

برنامج تدريبي في الخدمة الاجتماعية لإكساب طالبات مدارس التعليم
والتدريب المزدوج مهارات ريادة الأعمال الخضراء.

**A training program in social service to provide
female students in dual education and training
.schools with green entrepreneurship skills.**

إعداد

ا.م.د / حكيمة رجب علي زيدان

استاذ مجالات الخدمة الاجتماعية المساعد

جامعة الفيوم

Hrz00@fayoum.edu.eg

العام الجامعي

1445 هـ - 2023م

برنامج تدريبي في الخدمة الاجتماعية لإكساب طالبات مدارس التعليم والتدريب المزدوج مهارات ريادة الأعمال الخضراء.

ملخص : استهدفت الدراسة الحالية اختبار فعالية برنامج تدريبي للخدمة الاجتماعية في إكساب طالبات مدارس التعليم والتدريب المزدوج مهارات ريادة الأعمال الخضراء، وفي ضوء ذلك تم اختيار عينة بحث تكونت من (15 مفردة) من طالبات المدرسة الفنية الثانوية للتعليم والتدريب المزدوج. إدارة غرب الفيوم التعليمية وطبق عليهن مقياس مهارات ريادة الأعمال الخضراء قبل تطبيق البرنامج التدريبي، وبعد الانتهاء من تنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي تم إجراء قياس بعدي لقياس فعالية البرنامج التدريبي ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى صحة الفرض الرئيس وهو "وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس "مهارات ريادة الأعمال الخضراء" لصالح التطبيق البعدي.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التدريبي ، ريادة الأعمال الخضراء .

A training program in social work to provide female dual education and training students with green entrepreneurship skills.

Abstract: The current study aimed to test the effectiveness of a social service training program in providing female students of dual education and training schools with green entrepreneurship skills. In light of this, a research sample was selected consisting of (15 individuals) female students of the secondary technical school for dual education and training. (Mubarak Cole). West Fayoum Educational Administration and applied the Green Entrepreneurship Skills Scale to them before implementing the training program. After completing the implementation of the training program activities, a post-measurement was conducted to measure the effectiveness of the training program.

The results of the study concluded that the main hypothesis was correct, which is "the presence of statistically significant differences between the average grades of the female students." The study sample in the pre- and post-application on the "Green Entrepreneurship Skills" scale in favor of the post-application.

Keywords: Training Program ، Green Entrepreneurship.

أولاً: مشكلة الدراسة:

ظهر حديثاً مصطلح ريادة الأعمال الخضراء، نتيجة لطريقة الحياة الاجتماعية التي فرضتها الثورات الرقمية والصناعية المتتالية والتمتارعة، والتي نتج عنها كثير من التغيرات الجذرية على متطلبات التأهيل لفرص العمل آنيًا ومستقبلاً، تلك التغيرات لم تكن موجودة عند انطلاق الثورة الصناعية وريادة الأعمال التقليدية، مما يستدعي ضرورة اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية بوضع وتنفيذ برامج تدريبية لتدريب وتأهيل طلاب المدارس وتعزيز اتجاهاتهم للاهتمام بعملية التوظيف الذاتي من خلال ريادة الأعمال الخضراء لدعم الترابط القوي بين الأمن الإنساني والتنمية المستدامة.

وفي هذا أشارت دراسة اليفي (2018) إلى أن العنصر البشري إذا أحسن توجيهه وتسليحه بالعلم والمعرفة البناءة سوف تتحقق الأهداف الإستراتيجية لخطط المجتمع التنموية وتحقيق الميزة التنافسية المستدامة في إطار بيئة ريادة للأعمال سريعة التغير والتطور .

أيضاً أكدت دراسة الزيادي (2016) على ضرورة الاهتمام بممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء عبر أنشطة التوظيف والتدريب والتعويض ونظم الحوافز وتقييم الأداء .

ومن أجل جعل الحق بالتنمية البشرية حقيقة واقعة لكل البشر بصورة مستدامة، كان لازماً على مختلف القطاعات التعليمية والمهنية أن تهتم بتدريب وتأهيل رأس المال البشري الأخضر لتحقيق المتطلبات الحديثة لسوق العمل على المستوى المحلي والعالمي.

وهو ما أوصت به دراسة شعراوي ، شلقامي (2017) أوصت الدراسة بأهمية تنمية الجانب الريادي لدى الطلاب من خلال حضورهم برامج تدريب عن ريادة الأعمال والاستفادة من الذين ساهموا في إنشاء هذه المشاريع، أيضاً إعداد دورات تدريبية للطلاب خلال كل فصل دراسي عن ريادة الأعمال بشكلها الحديث وكيفية إنشاء المشروعات الصغيرة بشكل أكثر ابتكاراً .

ويمثل التدريب على ريادة الأعمال الخضراء لطلاب مدارس التدريب والتعليم المزدوج نمطاً من الاستثمار الذي بدأت تتجه إليه مصر من خلال زيادة فرص التدريب لطلاب المدارس الصناعية وذلك باعتبار أن ريادة الأعمال الخضراء أكبر مصدر للتوظيف الذاتي عن طريق ريادة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، باعتبارها تمثل أكبر مصدر لفرص العمل والتوظيف المستدام.

حيث أكدت دراسة ميهاي، غابريلا، Anghel, G. Anghel (2022) أن الاهتمام بريادة الأعمال الخضراء بين الطلاب يرتبط بشكل إيجابي بتعليم ريادة الأعمال والمعرفة الخضراء. كما أشارت الدراسة إلى أن رضا الطلاب بتعليم ريادة الأعمال الخضراء يرتبط بشكل مباشر بالاهتمام بالتدريب على إنشاء مشروع تجاري أخضر .

فيما أشارت دراسة دانتي، **Dinanti (2020)** إلى أن عملية تعلم قيادة الأعمال يمكن أن تعزز روح المبادرة وتحفز على إدارة الأعمال الذاتية.

وتناول متغير قيادة الأعمال الخضراء من جانب مهنة الخدمة الاجتماعية يأتي في ظل اهتمام الدولة المصرية بالاستثمار في برامج قيادة الأعمال عن طريق العديد من المبادرات والمشروعات التنموية مثل مشروع رواد 2030 بوزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، الذي يستهدف ضرورة الاهتمام بتدريب طلاب المدارس نظراً لاحتياج قيادة الأعمال الخضراء إلى فكر وثقافة وإبداع جيل الشباب، والخدمة الاجتماعية كمهنة تتعامل مع السلوك الإنساني لها دور مهم في تنمية الاتجاهات وتعزيز السلوك الاجتماعي من خلال البرامج التدريبية التي تؤهل الطلاب للاتجاه نحو قيادة الأعمال الخضراء التي تتوافق مع متطلبات استراتيجية التنمية المستدامة.

ويوضح **المعمري (2018)** في دراسته أهمية نشر ثقافة قيادة الأعمال في المجتمع لما لها من أهمية اقتصادية واجتماعية، وبناء قاعدة مرجعية تساعد صناع القرار في المجتمع على إمكانية استهداف الرياديين والاهتمام بهم، وتحديد المخاطر التي تواجههم، ومراعات احتياجاتهم المختلفة، وإدراجهم ضمن خطط التنمية المستقبلية.

وقد أدت الحدود الاقتصادية والبيئية والاجتماعية لنمط الإنتاج الرأسمالي الحالي إلى إعادة التفكير وإعادة صياغة العمليات والنماذج الاقتصادية بما في ذلك دور الشركات في التنمية المستدامة في حين تم تحديد الاقتصادات الخضراء، وبشكل أكثر تحديداً رواد الأعمال الأخضرين، كعوامل تغيير يمكنها تحدي الاتجاه السائد والسعي إلى إحداث تحول بيئي واجتماعي وأخلاقي للمجتمع. **Julia Affolderbach, Rb Krueger (2017)**

وأكدت ذلك دراسة **الواكد، أباريسيو Alwakid, W. Aparicio, S. Urbano, D (2021)**

أن قيادة الأعمال الخضراء تساهم بشكل إيجابي في المكونات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية، مما يدعم ضرورة التزام القطاعات والمهن المختلفة بدعم قيادة الأعمال الخضراء وتشجيع السياسات المحلية المستقبلية.

فيما أشارت دراسة **كوجان (2010)** إلى أنه يمكن تعزيز الاستثمار في رأس المال البشري وتحقيق القيمة من خلال الترتيبات المنظمة، التي تتسم بالابداع والابتكار وتقديم المنتجات والخدمات والافكار الجديدة لأن الاستثمار في رأس المال البشري يُعد من المحددات التي تهتم بعملية تنمية الموارد البشرية، والتي تتكون من عدة جوانب تتعلق بقضايا العمل والتوظيف وتحقيق التنمية المستدامة.

وهو ما أوصته دراسة **سويطي (2020)** بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات وكفاءات الموارد البشرية ضمن برامج تدريبية مكثف تتلائم والاحتياجات التدريبية للعاملين ومشاركتهم في

الدورات الداخلية والخارجية؛ وإكسابهم آخر المستجدات والتطورات التقنية والتكنولوجية وبذلك يتعين على مختلف التخصصات والمهن عامة والخدمة الاجتماعية خاصة أن توجه معظم مواردها للاستثمار في رأس المال البشري وتنميته من خلال وضع نظام لبرامج التعليم والتدريب الجيد ، والتحفيز الذي يحث على الإبداع ويخلق الرغبة في العمل بجدية والتزام ويضع قواعد للتقييم الفعال.

فالمجتمع الإنساني بحاجة إلى إعداد بناء الوطن الأكثر استنارة ووعي بتحديات وحلول الاستدامة التنموية الخضراء، والقدرة على التعبير عن الاهتمام باحتياجات المجتمع، والانصاف بين الأجيال الحالية والمستقبلية.

حيث أوضحت دراسة ميا **Mamun Mia (2023)** إلى أن قيادة الأعمال الخضراء ضرورية في الاقتصاد المتغير باستمرار، لأنها تشجع الطلاب على الاستعداد للمستقبل بالمهارات اللازمة لإنشاء تحالف بين الحاضر والمستقبل علاوة على ذلك، فإن الخريجين ذوي الاتجاهات الخضراء لديهم أرباح أعلى، وموارد أعلى، ورضا وظيفي أعلى من أولئك الذين ليس لديهم مفاهيم قيادة الأعمال الخضراء.

ويزخر المشهد التنموي العالمي اليوم بحركات الابتكار وبشبكات من المبتكرين ورواد الأعمال الاجتماعيين والناشطين في منظمات المجتمع المدني، الذين يستخدمون التكنولوجيات الجديدة ونماذج الابتكار المتنوعة التي تساعد في تحقيق التحولات النوعية المأمولة لتعظيم الأثر التنموي. **الامم المتحدة "الاسكوا" (2019)**

ومع التطور التكنولوجي والنقلة النوعية في استخدام المعلومات، زادت منصات قيادة الأعمال الرقمية، التي يمكن من خلالها الوصول إلى العملاء بطريقة مباشرة وسلسلة وقد أوضحت نتائج دراسة **وينج ، كاي Wang, J, Cai, Z (2022)** إلى أن الاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية في قيادة الأعمال تخفف من الآثار السلبية للكوارث الطبيعية التي تحد من سهولة وصول الخدمات بسهولة للمواطنين كما أنها تحد من عبء التبعية على الأسرة . ويؤكد **عبد الحميد، الجزائر (2019)** في دراسته على تشجيع رواد الأعمال لابتكار مشروعات لإدارة البيئة و الاتجاه نحو الاقتصاد الأخضر عن طريق اتجاه رواد الأعمال إلى اعتماد النظم البيئية واستثمارات بيئية جديدة .

وتتمية مهارات طلاب المدارس نحو استخدام تكنولوجيا مستدامة من خلال تبني افكار الاستدامة البيئية والتحول الأخضر يمثل عامل حاسم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية الخضراء، حيث تتعزز القدرات البشرية مثل القدرة على العمل أو كسب الدخل أو تجميع الثروة

، حيث أشارت دراسة روبشنج، جوتز (Rupasingha, Goetz) (2013) إلى أن العمل الحر يقلل بشكل كبير من الفقر وعدم المساواة في الدخل .
وعليه فإن إعداد وتنفيذ برامج تدريبية وتأهيلية يمثل خطوة فعالة للاتجاه نحو التنمية الاجتماعية المستدامة وخاصة مع اتجاه العديد من دول العالم اليوم إلى بناء تنمية خضراء مستدامة قائمة على المعرفة من خلال بناء رأس المال البشري وتنفيذ استراتيجيات العلوم والتكنولوجيا والابتكار لتحفيز النمو البيئي الأخضر.، وتحفز تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030 من خلال تشجيع قيادة التدريب على تنمية المهارات الإبداعية والابتكارية ومهارات تحديد واختيار المسارات المهنية وإتقان المهارات الرقمية والقدرة على المبادرة والمثابرة لقيادة الأعمال الخضراء .
ولأهمية وضع برنامج تدريبي في الخدمة الاجتماعية لتدريب طلاب المدارس وتدعيم قدراتهم المهنية لقيادة الأعمال الخضراء باعتبارها أحد متطلبات عملية التحول الأخضر والتنمية الخضراء المستدامة قامت الباحثة بدراسة تقدير موقف لطلاب مدارس التعليم والتدريب المزدوج لمعرفة مستوى معارفهم ومهاراتهم المرتبطة بالاتجاه نحو ريادة الأعمال الخضراء .، وقد اتضح من المقابلات المقننة مع الطلاب أن معلوماتهم لمفاهيم ومهارات ريادة الأعمال الخضراء بحاجة لتدعيمها وتحفيز اتجاهات الطلاب لجعل ريادة الأعمال الخضراء هدف أساسي للتوظيف الذاتي من خلال تنمية المهارات الابتكارية لديهم وكذلك اختيار وتحديد المسار المهني المتوافق مع عمليات التحول إلى الأعمال الخضراء التي تتبناها الشركات والمصانع الانتاجية التي تسعى نحو المنافسة .

وهذا ما أوصت دراسة إيك موو (Ik Muo) (2019) إلى حاجة رواد الأعمال الخضراء لتوضيح بعض المفاهيم ذات الصلة، مثل تبادل المعرفة في ريادة الأعمال، وتمويل ريادة الأعمال، وعملية صنع القرار في ريادة الأعمال الخضراء وغيرها.، أيضاً الحاجة إلى التحديد الصحيح للعملية التي تؤدي إلى ممارسة ريادة الأعمال الخضراء باعتبارها خروجاً عن فلسفة ريادة الأعمال القديمة.

أيضاً اتضح للباحثة من خلال المقابلات أن الطالبات بحاجة إلى المهارات الذاتية المرتبطة بريادة الأعمال الخضراء مثل المبادرة، وتحمل المخاطر المحسوبة والقدرة على المثابرة والابداع في طرح الافكار الريادية ومن ثم تنفيذها، وفي ضوء نتيجة هذه المقابلات وبعض الدراسات السابقة التي اطلعت عليها الباحثة ، تتضح أهمية تصميم وتنفيذ برنامج تدريبي قائم على التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لإكساب مهارات ريادة الأعمال الخضراء لطالبات مدارس التعليم والتدريب المزدوج اللاتي سيعملن فيما بعد ببعض التخصصات المهنية التي تعتمد على الاتجاه لاستخدام التكنولوجيا الخضراء ، ما يتطلب أن يكن لديهن فهم أفضل للتنمية

المستدامة ورأس المال البشري الأخضر وذلك باعتبار أن زيادة الأعمال لها تأثير إيجابي بشكل عام على النمو الاقتصادي، ولكن هذا التأثير يبدأ في الغالب من قبل رواد الأعمال المبتكرين الذين تحركهم الفرص والذين لديهم طموحات نمو عالية.

وأوضحت أيضًا توصيات دراسة **محمد (2022)** لأهمية رفع مستوى وعي الطلاب بالتنمية المستدامة ورغبتهم في توظيف وتطبيق ما تعلموه والتصرف بطريقة أكثر استدامة لضمان السلامة البيئية والتنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية و تنمية الاتجاهات المستدامة لديهم. أيضًا أثبتت دراسة **توماس Thomas (2022)** أن المشاريع الخضراء الجديدة تُخلف تأثيرًا اقتصاديًا واجتماعيًا أكثر إيجابية، مقارنة بالمشاريع الجديدة التقليدية، كما أنها أقل ضررًا على البيئة.

وبناء عليه فالغرض من تصميم وتنفيذ البرنامج التدريبي هو إكساب الطالبات مهارات زيادة الأعمال الخضراء وإعدادهن وتزويدهن بمعلومات قابلة للتنفيذ تمكنهن من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن تعزيز مهارتهن ومعارفهن المتعلقة بالتأثير الاجتماعي، وتطوير اهتمامتهن وقدرتهن على تطبيق تدريبهن وتعلمهن وتحقيق الإنجازات الريادية بشكل إبداعي باعتبار أن التنمية المستدامة على كافة المستويات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية تسعى من خلال آلياتها ومحتواها إلى تحقيق نوعية حياة أفضل للأفراد وتعزيز وعيهم بالمشكلات التنموية القائمة، وتحقيق استخدام رشيد للموارد، ونمو اقتصادي تقني، وإحداث تغيير مستمر ومناسب في حاجات وأولويات المجتمع.

ومما سبق عرضه لمشكلة الدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بها فإن الباحثة تلاحظ انه ثمة اختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة وبخاصة فيما يتعلق بالتخصص الذي تناول متغير زيادة الأعمال الخضراء حيث هناك ندرة في دراسات الخدمة الاجتماعية التي تناولت هذا المفهوم فأغلب الدراسات تناولت زيادة الأعمال الاجتماعية وزيادة الأعمال بالمعنى التقليدي. أيضًا كثير من الدراسات السابقة اهتمت بتناول متغير زيادة الأعمال على عينات من طلاب الجامعات وكان هناك ندرة في الدراسات المطبقة على طلاب المدارس وبخاصة التعليم الفني، وبذلك فالبحث الحالي يمثل خطوة نحو إثراء الجانب المعرفي لدراسات الخدمة الاجتماعية كي تلعب دوراً مباشراً وحيويًا في وضع برامج تدريبية لزيادة الأعمال الخضراء للمساهمة في تحقيق الركائز الاستراتيجية لخطة التنمية المستدامة عالميًا واستراتيجية مصر 2030. فيما يتعلق بالبعد الاجتماعي والبيئي للاستراتيجية. في ضوء ما سبق فإن البحث الحالي **يستهدف** اختبار فعالية برنامج تدريبي للخدمة الاجتماعية في إكساب مهارات زيادة الأعمال الخضراء لطالبات مدارس التعليم والتدريب المزدوج.

ثانياً: أهمية البحث:

- الحاجة للاستثمار المستدام في العنصر البشري لتحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة 2030 .
- تطرق الدراسة الحالية لتناول متغير قيادة الأعمال الخضراء يمثل إثراء للجانب النظري والتطبيقي في الخدمة الاجتماعية.
- الاتجاه لريادة الأعمال باستخدام التكنولوجيا الخضراء مصدر أساسي للتميز والمنافسة وتحقيق التنمية المستدامة.
- قياس أثر التدريب للتعرف على مدى الاستفادة الفعلية من تأهيل الموارد البشرية.
- تنمية الوعي والقناعة لدى طلاب المدارس الصناعية لأهمية وضرورة التدريب على ريادة الأعمال الخضراء لتوظيف مساهم المهني في إطار فرص العمل الأخضر.
- رفع مستوى وعي طلاب المدارس بمهارات التنمية الخضراء بشكل أكثر استدامة لضمان السلامة البيئية والعدالة الاجتماعية.

ثالثاً: مفاهيم الدراسة:

- تحددت مفاهيم الدراسة الحالية في المفاهيم الآتية:

1- مفهوم البرنامج التدريبي: " Training Program "

يُعرف البرنامج التدريبي بأنه "الجهود المنظمة والمخطط لها لتزويد المتدربون بمهارات ومعارف وخبرات متجددة تستهدف إحداث تغيرات إيجابية مستمرة في خبراتهم واتجاهاتهم وسلوكهم من أجل تطوير كفاية أدائهم". (الطعاني.2017.ص189)

وأوضحت منظمة التربية والعلوم (اليونسكو) أن البرامج التدريبية هي "نشاط منظم يقوم به المتدربين في سبيل تنمية قدراتهم المهارية والمعرفية". (اليونسكو.1996.ص87)

ويعرف البرنامج التدريبي أيضاً على أنه "أنشطة تتضمن إجراء دورة واحدة أو سلسلة من الدورات التدريبية لتعزيز الأداء والإنتاجية والمهارات والمعرفة. إنه بشكل عام مسعى من حيث التكلفة والميزانية مع وقت مرّن" (Bhasin بوشن 2020).

ويعرف البرنامج التدريبي في الدراسة الحالية بأنه "عملية تستهدف إكساب طالبات مدارس التعليم والتدريب المزدوج معارف ومهارات ريادة الأعمال الخضراء لتطوير مساراتهم المهنية التي يعملون بها في ظل عملية التحول الأخضر في الوظائف والعمليات الانتاجية المختلفة.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه:

- أنشطة تدريبية متنوعة مخططة ومنظمة تنفذ خلال فترة زمنية محددة.
- تستهدف الأنشطة التدريبية إكساب الطالبات معارف حول المهارات اللازمة لريادة الأعمال الخضراء كخيار مهني محتمل.
- أنشطة تعزز لدى الطالبات ثقافة ريادة الأعمال والمهارات اللازم توافرها في الشخص الريادي.
- أنشطة تدريبية تؤهل الطالبات بشكل ابداعي لإجراء دراسات الجدوى لبدء المشروعات الريادية.
- أنشطة تدعم الطالبات بالمعلومات لكيفية تصميم خطط عمل وتحويلها لمشاريع ريادية خاصة بهم في المستقبل.
- أنشطة تدرب الطالبات على التعامل مع مخاطر ريادة الأعمال الخضراء باحترافية.
- أنشطة تكسب الطالبات مهارات طرح الأفكار الخضراء ووضع البدائل، واتخاذ القرار، وحل المشكلات.

2- مفهوم ريادة الأعمال الخضراء. " Green Entrepreneurship "

- تنوعت وجهات النظر التي تناولت تعريف ريادة الأعمال الخضراء تبعاً للتخصصات المختلفة والمجالات العلمية التي اهتمت بالاتجاه نحو ريادة الأعمال الخضراء، ويوجد ثلاثة مداخل رئيسية لتعريف مفهوم ريادة الأعمال وهي:- (زيدان، 2006. ص 78)
- **المدخل الاقتصادي:** الذي يركز على دور رواد الأعمال في تحقيق التنمية الاقتصادية.
 - **المدخل الاجتماعي/البيئي:** يركز على تأثير البيئة الاجتماعية والثقافية على رواد الأعمال.
 - **المدخل النفسي:** الذي يتناول الخصائص والسمات الشخصية المميزة لرواد الأعمال.
- أما عن التناول الاصطلاحي للمفهوم فقد عرف البعض مصطلح **ريادة الأعمال بأنها** "هي الاعتماد على مشروعات صغيرة أو متوسطة محدودة رأس المال ، وأفكار هذه المشروعات تنتم بالإبداع ، ويكون الأساس فيها رائد الأعمال الذي يتسم بالموهبة الشخصية ومهاراته وقدرته على اكتشاف الفرصة وتحويلها إلى مشروع يحقق ربحاً وقادر على النمو مع تحمل المخاطرة والمجازفة في ظل ظروف عدم التأكد.(عبد الحميد..2009. ص 56)
- وبناءً على ما سبق تُعرف ريادة الأعمال الخضراء وفقاً للدراسة الحالية على أنها " تعزيز وعي طالبات المدارس الثانوية للتعليم والتدريب المزدوج لتبني أفكار ومعارف تكسبهم

مهارات متقدمة تتماشى مع عمليات التحول الأخضر فيما يتصل بالتدريب على إنتاج واستخدام المنتجات والممارسات الخضراء التي تمثل أفكارًا إبداعية فعالة تحقق التنمية المهنية في إطار استدامة البيئة ومواردها المختلفة.

وتعرف الباحثة ريادة الأعمال إجرائيًا بأنها:

- ممارسات لمشروعات ريادية مبتكرة تعتمد على اكتساب مهارات جديدة للمستقبل.
- تتم وفق مراحل علمية تعتمد على فكرة إبداعية مبتكرة وفريدة .
- تستلزم سمات ومهارات للشخص الريادي كالمبادرة ، والمخاطرة المحسوبة ، وحل المشكلات واستخدام الرقمنة.
- تحتاج لتنظيم الوقت وتوفير المال لاستدامة ونجاح فكرة المشروع.
- تستهدف استثمار الفرص الريادية في التنمية الاجتماعية بشكل مستدام.
- تدعم المهارات الذاتية للطلبات لريادة مشاريع ناجحة تحافظ على استدامة موارد البيئة.
- تستهدف تنمية مهارات الإبداع والابتكار في الطالبات ليحولهن إلى استثمار مستدام.

(أ) السمات والمهارات المطلوبة في رائد الأعمال الناجح ودور مهنة الخدمة الاجتماعية في

تدعيمها:

ريادة الأعمال الخضراء نوعية خاصة من ريادة الأعمال تهدف إلى إيجاد وتنفيذ حلول للمشاكل البيئية وتعزيز التغيير الاجتماعي حتى لا تتضرر البيئة و رواد الأعمال الخضراء لديهم دوافع أوسع من مجرد إطلاق منتجات وخدمات صديقة للبيئة لسوق متخصصة ، وتتحد بعض السمات والصفات المطلوبة في رواد الأعمال في العناصر التالية: (Affolderbach.J, Krueger R. 2017)

- المبادرة : وهي الرغبة التي يبديها الفرد بقدرته للخروج عن المألوف في التفكير، و يبرز ذلك من خلال الابتكار في اتجاهين: الاتجاه الأول يهتم بتطوير الفكرة وبلورتها (إبداع)، أما الاتجاه الثاني فيتعلق بطريقة تنفيذ الفكرة وتحويلها إلى أشياء نافعة (الابتكار).

وترى الباحثة أن مهنة الخدمة الاجتماعية تستطيع أن تدعيم مهارة المبادرة نحو ريادة الأعمال الخضراء من خلال مساعدة الطلاب ومختلف الوحدات الاجتماعية على كافة المستويات (الفرد - الجماعة - المنظمة) والتعرف على طموحاتهم ، واستثمار طاقتهم، ووضع خطة لتحقيق الطوحات في ضوء خطة السياسة العامة للمجتمع والسياسة الاجتماعية ويتم تنفيذها من خلال برامج تدريبية تستخدم اساليب ووسائل وتكنيكات فنية للمهنة تعتمد على استراتيجيات متنوعة مثل ورش العمل التي تشجع وتؤهل الأشخاص للمبادرة والانضمام للجهات الممولة والتي تدعم الاستدامة البيئية الخضراء بشكل يحقق العدالة الاجتماعية.

- **تحمل المخاطرة:** وهي تقبل العمل في مراحل تتسم بالغموض وعدم اليقين، وكلما زادت درجة الرغبة في النجاح تزداد النزعة نحو المخاطرة نتيجة لرغبة الريادي القوية في النجاح وتقديم منتجات وخدمات جديدة.

وترى الباحثة أنه يمكن للأخصائي الاجتماعي تدريب الطلاب ورواد الأعمال على تخطي تحديات المخاطرة المحسوبة من خلال اقناعهم على بناء سيناريوهات متنوعة لتكون هناك مخاطرة محسوبة يتجنب من خلالها رائد الأعمال أن يندم على فعل أقدم عليه ولم يحالفه النجاح .، أيضًا يمكن الأخصائي الاجتماعي رواد الأعمال الأخضرين من أن تأهيل أنفسهم على المخاطرة ، حتى لو لم تكن نتائج المخاطرة مضمونة باعتبار أنه إذا بدون مخاطرة محسوبة النتائج فإنه لم ينجح ويحقق تقدمًا في مجال قيادة الأعمال الخضراء.

- **الحاجة إلى الإنجاز:** وهي من أهم دوافع الفرد لاختيار العمل الحر كمهنة. وتشير إلى تحمل مسؤولية بلوغ الأهداف. فالريادي يختار الظروف التي توفر له النجاح في عمله الذي يتصف بالتحدي والأهداف الصعبة ليحقق درجة عالية من الرضا.

وترى الباحثة أن يقوم الأخصائي الاجتماعي هنا يستخدم مهاراته المهنية لكي يدرّب الطلاب من خلال مشاركتهم في بعض الأنشطة المجتمعية والتطوعية التي تدعم مهارات الطالب وتنمي لديه القدرة على وضع الأهداف التي يمكن أن يحولها في المستقبل إلى فرص لقيادة الأعمال الخضراء وطريق لتحقيق التوظيف الذاتي الذي يتوافق مع خطط المجتمع ومتطلباته للتنمية المستدامة. أيضًا يؤهل الأخصائي الاجتماعي الطلاب على كيفية بناء محفزات ذاتية تساعده على الاستمرار في مواصلة الاتجاه نحو قيادة الأعمال الخضراء دون انتظار محفزات خارجية حتى لا يصاب بالاحباط في حالة افتقاد الدعم والتحفيز من البيئة المحيطة به.

(ب) المهارات المطلوبة لقيادة الأعمال الخضراء:

يمكن تصنيف المهارات المطلوبة لقيادة الأعمال بشكل عام في ثلاثة أنواع رئيسية:-
(السكرانة.2008.ص31)

- **المهارات الريادية الشخصية:** (الرقابة - الالتزام - أخذ المخاطرة - الإبداع - المثابرة رؤية قيادية - يركز على التغيير).

- **مهارات إدارة الأعمال:** (وضع الأهداف و التخطيط - صنع القرار - العلاقات الإنسانية التسويق - المحاسبة - الإدارة - الرقابة - التفاوض - طرح المنتج - تنظيم النمو) .

- **المهارات التكنولوجية:** (الكتابة- القدرة على الإتصال - مراقبة البيئة - إدارة الأعمال التقنية - الإصغاء - القدرة على التنظيم - بناء العلاقات - العمل ضمن فريق مدرب).
- وهناك من صنف مهارات ريادة الأعمال إلى المهارات الآتية :- (Miller ملر. 2020).
- **المثابرة:** العديد من رواد الأعمال الناجحين يشعرون بالارتياح تجاه احتمالية الفشل، إلا أن هذا لا يعني أنهم يستسلمون بسهولة بل إنهم ينظرون إلى الفشل على أنه فرصة للتعلم والتطوير.
- **الفضول:** إن قدرة رواد الأعمال على البقاء فضوليين تسمح لهم بالبحث المستمر عن فرص جديدة بدلاً من الاكتفاء بما يعتقدون أنهم يعرفونه، يطرح رواد الأعمال أسئلة صعبة ويستكشفون طرقاً مختلفة.
- **الحسم:** كي ينجح رائد الأعمال، يجب عليه اتخاذ قرارات صعبة والوقوف إلى جانبها. كقادة، فهم مسؤولون عن توجيه مسار أعمالهم، بما في ذلك كل جانب من التمويل والاستراتيجية إلى تخصيص الموارد
- **المخاطرة:** غالباً ما ترتبط ريادة الأعمال بالمخاطر في حين أنه من الصحيح أن إطلاق مشروع يتطلب من رائد الأعمال تحمل المخاطر، إلا أنه يحتاج أيضاً إلى اتخاذ خطوات للح د منها.
- **الابتكار:** والابتكار لا يأتي بشكل طبيعي لكل رائد أعمال، إلا أنه نوع من العقلية الاستراتيجية التي يمكن تنميتها من خلال تطوير مهارات حل المشكلات، واكتشاف الفرص المبتكرة ووضع المشروع الريادي على طريق النجاح.
- **اما المهارات الخضراء لريادة الأعمال صنفها الطاهر إلى مجموعة من المهارات الآتية (الطاهر. 2022.ص 64-65):**
- **مهارات تتعلق بالبيئة :** بأن يكون الشخص لديه مهارات للتفاعل الإيجابي مع مشكلات البيئة وأن يتعامل مع مواردها بطريقة مناسبة تحافظ عليها للأجيال القادمة ، وأن يمتلك مهارات ترشيد الاستهلاك والحد من استنزاف الموارد واستخدام الطاقة النظيفة والشعور بالمسئولية تجاه كوكب الأرض.
- **مهارات تتعلق بالفرد:** وتعني أن يكون الشخص لديه رؤية عن ذاته وامكانياته ومستقبله المهني وأن يتحلى بالمرونة والقدرة على التكيف فضلاً عن امتلاكه للمهارات الرقمية وتنميتها باستمرار .

- **المهارات العامة / الجدارات البيئية لعدة مهن :** القدرة على التأمل والتشغيل والتحويل من تخصص لأخر والتنبؤ بمستقبل العمل.
- **المهارات التقنية:** تلك المهارات التي تسمح للأشخاص باستيعاب التقنيات الجديدة واستخدامها بفاعلية.
- **المهارات الرقمية والوعي البيئي:** وهي المهارات المطلوبة للتحويل نحو المجتمعات الرقمية الايجابية للبيئة مع استثمار الفرص التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأداء الأدوار الجديدة من أجل تحسين الكفاءة والفاعلية.

(ج) أنماط العمل الريادي:

- يمكن أن نصنف الأعمال الريادية و المبادرات الفردية التي تصنف أعمالاً إبداعية وريادية في ثلاثة أنواع تتمثل في:- (النجار، العلي.2006.ص15)
- **أعمال ابتكارية بحتة :** يقوم الشخص الريادي بنقل الفكرة الجديدة إلى منتج جديد و يبني نشاطاً جديداً في عالم الأعمال.
 - **أعمال ابتكارية مطورة من أفكار و معلومات و تكنولوجيا متوفرة :** يقوم الريادي بتأسيس أعمال ريادية بناء على أفكار و معلومات و تكنولوجيا متوفرة، حيث يقوم بتوظيف التكنولوجيا المطورة لأغراض تخصصية في أعمال و مجالات أخرى مختلفة.
 - **الملكية لأعمال إبتكارية :** يعتبر هذا الوضع أقل أنواع الإبداع أو الريادة حيث إن الشخص المبادر يشتري مؤسسة أو يمتلك عملاً، فالحاجة للإبداع و الإبتكار أقل في هذا الوضع لكنه سوف يتحمل المخاطر المالية و يقتنص الفرص.

رابعاً: أهداف الدراسة:

- الهدف الرئيس:** اختبار فعالية برنامج تدريبي للخدمة الاجتماعية في إكساب طالبات مدارس التعليم والتدريب المزدوج مهارات ريادة الأعمال الخضراء.
- وقد أنبثق منه مجموعة من الأهداف الفرعية كما يلي :-
- 1- اختبار فعالية برنامج تدريبي في الخدمة الاجتماعية لإكساب طالبات مدارس التعليم والتدريب المزدوج المهارت الذاتية لريادة الأعمال الخضراء.
 - 2- اختبار فعالية برنامج تدريبي في الخدمة الاجتماعية لإكساب طالبات مدارس التعليم والتدريب المزدوج المهارات الإدارية لريادة الأعمال الخضراء.

3- اختبار فعالية برنامج تدريبي في الخدمة الاجتماعية لإكساب طالبات مدارس التعليم والتدريب المزدوج المهارات التكنولوجية لريادة الأعمال الخضراء.

خامسًا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- نوع الدراسة : تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التجريبية حيث يتم تطبيق مقياس مهارات ريادة الأعمال الخضراء على عينة الدراسة قبل تنفيذ البرنامج التدريبي للخدمة الاجتماعية، ثم بعد ذلك ينفذ البرنامج التدريبي وبعد الانتهاء من البرنامج يطبق المقياس مرة أخرى لقياس تأثير فعالية أنشطة البرنامج التدريبي على إكساب مهارات ريادة الأعمال الخضراء لدى عينة الدراسة، وذلك من خلال الاعتماد على التصميم التجريبي لجماعة تجريبية واحدة.

2- المنهج المستخدم: تم استخدام المنهج التجريبي اتفاقًا مع نوع الدراسة باستخدام جماعة تجريبية واحدة بهدف دراسة تأثير المتغير المستقل وهو البرنامج التدريبي للخدمة الاجتماعية على المتغير التابع وهم أفراد الجماعة التجريبية (عينة قدرها 15 مفردة) من طالبات الصف الثالث الثانوي بالمدرسة الصناعية للتعليم والتدريب المزدوج.

3- فروض الدراسة:

الفرض الرئيس : "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس " مهارات ريادة الأعمال الخضراء".

وقد انبثق منه مجموعة من الفروض الفرعية كما يلي:

(أ)- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لبعيد المهارات الذاتية لريادة الأعمال الخضراء .

(ب)- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لبعيد المهارات الإدارية لريادة الأعمال الخضراء .

(ج)- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لبعيد المهارات التكنولوجية لريادة الأعمال الخضراء .

4- أدوات الدراسة :

(أ)- "مقياس "مهارات ريادة الأعمال الخضراء" إعداد الباحثة من خلال اطلاعها على المحتوى النظري لهذه الدراسة بالإضافة إلى الأدوات التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة.

(ب)- البرنامج التدريبي في الخدمة الاجتماعية لريادة الأعمال الخضراء إعداد الباحثة.

* - الصدق والثبات للأداة :

(أ) - إجراءات الصدق: تم عرض المقياس في صورته الأولية على محكمين متخصصين اساتذة الخدمة الاجتماعية ،و تم إختبار ثبات الاداة بإستخدام معامل قياس التجانس الداخلي للاداة (Consistency) من أجل فحص ثبات أداة الدراسة، وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين العبارات في الاداة، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدمت الباحثة طريقة (كرونباخ ألفا)، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (الفا) لأبعاد الاداة (0.96) وهذا يعد معامل ثبات مرتفعاً ومناسباً لأغراض البحث الحالية.

جدول رقم (1)

يوضح نتائج اختبار الصدق البنائي وثبات أداة الدراسة

م	البعد	عدد العبارات	قيمة الارتباط	الحالة	قيمة معامل ألفا كرونباخ	الحالة
1	البعد الأول: إكساب الطالبات المهارة الذاتية لريادة الأعمال الخضراء .	11	0.81	صادق	0.95	ثابت
2	البعد الثاني: إكساب الطالبات المهارة الإدارية لريادة الأعمال الخضراء .	13	0.85	صادق	0.96	ثابت
3	البعد الثالث: إكساب الطالبات المهارة التكنولوجية لريادة الأعمال الخضراء .	8	0.79	صادق	0.94	ثابت
	إجمالي المقياس.	32	0.81	صادق	0.96	ثابت

أظهرت بيانات الجدول رقم (1) والذي يوضح نتائج الصدق الذاتي للأداة أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد الأداة السابق الإشارة إليها، ودرجة جميع أبعاد الأداة إجمالاً، تتراوح بين (0.79 و 0.85) وبهذا يتضح الاتساق الداخلي بين أبعاد الأداة الحالية، مما يؤكد الصدق البنائي للأداة ككل

5-مجالات الدراسة:

(أ) المجال البشري :

- مجتمع الدراسة: جميع الطلاب المقيدون بالمدرسة الثانوية للتعليم والتدريب المزدوج وعددهم (420) طالب وطالبة (وطالبة)
 - عينة الدراسة : بلغت عينة الدراسة (15مفردة) من طالبات الصف الثالث الثانوي بالمدرسة الثانوية للتعليم والتدريب المزدوج .إدارة غرب الفيوم التعليمية .
 مبررات اختيار عينة الدراسة.

- ترشيح إدارة المدرسة لهؤلاء الطالبات نظراً لوجود ورش تدريبهن داخل المدرسة على خلاف البنين بالأقسام الأخرى.
- هذه العينة ممثلة لجميع الخصائص المهنية والعلمية حيث ينتمي الطالبات جميعهن لقسم الملابس الجاهزة.
- حضور طالبات الصف الثالث للبرنامج التدريبي يمكنهن من استثمار فرص التوظيف الذاتي المعتمد على المهارات الذاتية والإدارية والتقنية لريادة الأعمال الخضراء.
- خصائص عينة الدراسة : تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة ، وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد عينة الدراسة كالتالي:

جدول (2) البيانات الأولية لعينة الدراسة

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
النوع	أنثى	15	%100
	الإجمالي	15	%100
السن	17 سنة	3	%20.0
	18 سنة	11	%73.4
	19 سنة	1	%6.6
	الإجمالي	15	%100
المرحلة الدراسية	الثالث الثانوي	15	%100
	الإجمالي	15	%100
عدد أفراد الأسرة	أقل من 5 أفراد	7	%46.07
	من 5 : 7 أفراد	8	%53.03
	الإجمالي	15	%100
المستوى التعليمي للأب	مؤهل متوسط(دبلوم)	9	%60.00
	مؤهل عال	5	%33.03
	دراسات عليا/ ماجستير	1	%6.07
	الإجمالي	15	%100
المستوى التعليمي للأم	مؤهل متوسط(دبلوم)	11	%73.04
	مؤهل عال	4	%26.6
	الإجمالي	15	%100
وظيفة الأب	موظف قطاع خاص	3	%20.00
	موظف حكومي	7	%46.06
	اعمال حره	5	%33.04
	الإجمالي	15	%100
وظيفة الام	ربة منزل	7	%46.06
	موظف قطاع خاص	3	%20.00
	موظف حكومي	5	%33.04
	الإجمالي	15	%100
هل التحقت من قبل ببرامج تدريبية عن ريادة الاعمال الخضراء؟	نعم	0	00.00
	لا	15	%100
	الإجمالي	15	%100

يوضح الجدول السابق البيانات الأولية لعينة الدراسة وفق المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة طبقاً لفئات السن نجد أن 73.4% تقريباً من أفراد عينة الدراسة تقع في الفئة العمرية 18 سنة. أيضاً جميع أفراد عينة الدراسة بالصف الثالث الثانوي مما يشير إلى فائدة برنامج التدخل المهني الذي يمكن تنفيذه لهذه الفئة بحيث تصبح أكثر قدرة ووعي للاتجاه نحو المبادرة لخوض تجربة التوظيف الذاتي وريادة الأعمال الخضراء واتخاذ مسارات مهنية بشكل أكثر جودة نظراً لعملية التطور والتحول نحو التوظيف الأخضر التي أصبحت هدفاً لجودة المنافسة في مختلف المؤسسات العمالية والانتاجية محلياً وعالمياً ، مما يدل على أهمية تنمية مهارات هؤلاء الطالبات للتعامل مع تحديات فرص العمل، وأشارت نتائج الجدول أيضاً بأن جميع مفردات مجتمع الدراسة لن يتم تأهيلهم على أنشطة تدريبية تتعلق بريادة الأعمال الخضراء، مما يؤكد أهمية إجراء البرنامج التدريبي لإكساب مهارات ريادة الأعمال الخضراء وتنمية الوعي والقناعة لدى طالبات المدارس الصناعية لأهمية وضرورة التدريب على ريادة الأعمال الخضراء للتأهيل الجيد لتوظيف مساره المهنية في إطار فرص العمل الأخضر، بالإضافة لرفع مستوي وعي الطالبات بمهارات التنمية المستدامة بشكل أكثر ابتكاراً لضمان السلامة البيئية والعدالة الاجتماعية.

(ب) **المجال المكاني:** المدرسة الصناعية للتعليم والتدريب المزدوج (مبارك كويل سابقاً) - إدارة غرب الفيوم التعليمية - محافظة الفيوم.

(ت) **المجال الزمني:** فترة إجراء الدراسة الميدانية من بداية شهر ديسمبر 2022 وحتى شهر إبريل 2023.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

1. اختبار (ت) لعينتين متطابقتين.

2- **حجم التأثير (تأثير استخدام البرنامج) وذلك وفق المعادلة التالية:**

$$D = \frac{T}{\sqrt{N}}$$

حيث أن: $d =$ حجم التأثير $T =$ قيمة (فروق المتوسطات) $N =$ حجم العينة
ووفق المعادلة السابقة يكون حجم التأثير ضعيفاً إذا كانت قيمة d أقل أو تساوي 0.2 ، ويكون حجم التأثير متوسطاً إذا كانت قيمة d أقل أو = 0.5 ، ويكون حجم التأثير كبيراً إذا كانت قيمة d أكبر أو يساوي 0.8 . وهذا يوضحه الجدول التالي :

جدول رقم (3)

يوضح مستويات حجم التأثير

الأداة	حجم تأثير ضعيف	حجم تأثير متوسط	حجم تأثير كبير
D	0.2	0.5	0.8

3- حجم التأثير:

لمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل في إحداث الفرق الحاصل للمتغير التابع ، استخدم مربع إيتا من قيمة الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي كما يلي :

ويمكن حساب حجم التأثير باستخدام مربع إيتا (η^2) باستخدام المعادلة:

1. في إحداث الفرق الحاصل للمتغير التابع.

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

2. حجم التأثير d : حجم التأثير للمتغير المستقل

$$d = \frac{2\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1-\eta^2}}$$

حجم التأثير المرتبط بقيمة مربع إيتا (η^2) يأخذ ثلاث مستويات هي:

1- يكون حجم التأثير صغير إذا كان $0.01 < \eta^2 < 0.06$

2- يكون حجم التأثير متوسط إذا كان $0.06 < \eta^2 < 0.14$

3- يكون حجم التأثير كبير إذا كان $\eta^2 > 0.14$

ثامناً: برنامج التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية لإكساب مهارات قيادة الأعمال الخضراء لطالبات مدارس التعليم والتدريب المزدوج.

(أ) مسلمات برنامج التدخل المهني:

- تهيئة الطالبات، وتعزيز قدراتهن بالخبرات اللازمة لرفع مستوى وعيهم بمهارات قيادة الأعمال الخضراء وزيادة اهتمامهم وإسهامهم في تحقيق التنمية المستدامة.
- تشجيع الطالبات وتدريبهن لاكتسابهن مهارات تعمق لديهن المهارات المتنوعة لقيادة الأعمال الخضراء بما يتوافق مع متطلبات تحقيق النمو الاجتماعي بشكل يتسم بالمنافسة العالمية في رأس المال البشري الأخضر.

- تنظيم المعرفة حول التنمية البيئية الخضراء وأهميتها العلمية حيث تجعل من الطالبات أعضاء فاعلين من خلال عملية التعلم والتدريب الذاتي والمهني.
- إشراك وإلهام الجيل القادم بأهمية البيئة وحمايتها والمحافظة عليها وبناء نفسه وزيادة الوعي للتصميم المستدام في مختلف مجالات الحياة.
- تزايد الحاجة لتنمية وعي الطالبات بالمهارات الرقمية الصديقة للبيئة تلك التي تساعدن على تخطي التأثير السلبي على النظام البيئي.
- تشجيع الطالبات وتدريبهن على التوازن بين متطلبات التقدم التكنولوجي في المجتمع المعاصر وبين الحفاظ على الاستدامة البيئية للمجتمع الذي يعيش فيه.
- تحسين مستوى الاتصال البيئي القائم على الشراكة بين المؤسسات التعليمية والهيئات المحلية والعالمية المهمة بتدعيم التحول لاستخدام تكنولوجيا ريادة الأعمال الخضراء.
- إكساب الطالبات مهارات اجتماعية تدعم لديهن قيم المواطنة البيئية .
- تدعيم الطالبات للاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا الخضراء في مختلف مناحي الحياة سواء في اختيار المسارات المهنية أو، التعليم والتدريب الصديق للبيئة.
- 1- تشكيل شخصية الطالبات ليكن شخصية قادرة على تغيير انماط الانتاج والاستهلاك غير المستدامة والتي تتسبب في إهدار الموارد الطبيعية وحدوث التلوث الذي يهدد البيئة.

(ب) أهداف البرنامج:

- يهدف البرنامج إلى إكساب الطالبات مهارات ريادة الأعمال الخضراء من خلال مجموعة الأهداف الإجرائية التالية:
- أن تدرك الطالبات أن البيئة أمانة للأجيال الصاعدة والاهتمام بريادة الأعمال الخضراء يساهم في استدامة مواردها .
- تدعيم العلاقة التكاملية بين آفاق ريادة الأعمال الخضراء والتنمية المستدامة .
- تهيئة الطالبات أنفسهم لإدراك أهمية دورهن في تحقيق التنمية المستدامة.
- غرس الشعور بالمسؤولية تجاه تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة في نفوس الطالبات ليخرجن إلى مجتمعهن في المستقبل أشخاصاً ايجابيين يساهمن في بناءه .
- تمكين الطالبات من استثمار ابتكاراتهم لتنفيذ أهداف الوصول للتوظيف الذاتي المستدام.
- استثمار قدرات الطالبات وتمكينهن لتبني مهارات ريادة الاعمال الخضراء الصديقة للبيئة.
- تدريب الطالبات لمشاركتهن في الفعاليات التوعوية ومبادرات ريادة الأعمال البيئية.

(ث) المحتوى التطبيقي ومراحل البرنامج التدريبي:

جاءت مراحل تطبيق البرنامج استنادًا على التراث النظري للخدمة الاجتماعية وبعض الدراسات السابقة على النحو الآتي:

- **المرحلة التخطيطية:** وهي بداية خطوات البرنامج التدريبي، وتشمل إجراءات الموافقة على إجراء الدراسة من جانب إدارة الفيوم التعليمية، ثم بعد ذلك مقابلة إدارة المدرسة وتوضيح محتوى البرنامج وغرضه والوسائل والأساليب المستخدمة في تطبيقه والعينة المستهدفة تطبيق البرنامج عليها والتأكد من كافة الجوانب التنظيمية لتنفيذ البرنامج بالمدرسة.
- **المرحلة التمهيديّة:** هذه المرحلة بمثابة التعاقد والتحالف مع عينة الدراسة من الطالبات للاتفاق على ضوابط الحضور والانتظام في البرنامج التدريبي ولتطبيق أداة الدراسة " مقياس مهارات قيادة الأعمال الخضراء" وإجراء القياس القبلي لتقييم مستوى الطالبات قبل تطبيق البرنامج، وتنتهي هذه المرحلة بمناقشة عينة الدراسة حول توقعاتهم للمعارف والمهارات التي يكتسبها من البرنامج التدريبي والأهداف التي يسعون لتحقيقها واحياجاتهم ومقترحاتهم لقيادة الأعمال الخضراء.

- **المرحلة التنفيذية:** هذه المرحلة تستهدف العمل على تنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي الذي قامت بإعداده ويوضح جدول رقم (4) أنشطة هذه المرحلة بالتفصيل.

جدول رقم (4)

البرنامج التدريبي في الخدمة الاجتماعية لإكساب مهارات قيادة الأعمال الخضراء لطالبات مدارس التعليم والتدريب المزدوج .

م	مراحل البرنامج	النشاط	هدف النشاط	التكنيكات المستخدمة	نسق الفعل	نسق الهدف
1	التمهيد	مقابلة جماعية افتتاح البرنامج"	- إذابة الجليد - بناء الثقة والتعارف - تكوين الانطباع - تطبيق القياس القبلي.	التعزيز المناقشة الإقناع	الباحثة مديرة المدرسة الاخصائيين الاجتماعيين	الطالبات أعضاء الجماعة التجريبية
2	التمهيد	اجتماع "التعريف بغرض ومحتوى البرنامج التدريبي "	- أن تعرف الطالبات البرنامج التدريبي وأهميته ومحتوياته وأهدافه وتوقعاتهم منه.	التوضيح.- الحوار. العصف الذهني.	الباحثة د/ عبد الله مسعود : دكتوراه خدمة اجتماعية	الطالبات أعضاء الجماعة التجريبية
	التنفيذ	ورشة عمل	-تدريب و تشجيع الطالبات للاهتمام بالتدريب	العصف	الباحثة	الطالبات

م	مراحل البرنامج	النشاط	هدف النشاط	التكنيكات المستخدمة	نسق الفعل	نسق الهدف
		" تصورك عن ريادة الأعمال الخضراء .	على استخدام تقنيات العمل والانتاج اللازمة لمسايرة التنمية الخضراء .	الذهني فرق الحوار تحريك الأفكار	/ رانيا	أعضاء الجماعة التجريبية
3	التنفيذ	ندوة من هو رائد الأعمال الأخضر؟	- أن تعرف الطالبات سمات وخصائص رواد الأعمال الخضراء والمهارات المطلوبة لريادة الأعمال الخضراء .	المناقشة والحوار إعطاء التوجيهات	الباحثة د/ شامية جمال. استاذ مساعد مجالات الخدمة الاجتماعية	الطالبات أعضاء الجماعة التجريبية
5	التنفيذ	ورشة عمل "المنتج الأخضر انظف"	أن تكتسب الطالبات مهارات تمكنهن من وضع دليل ذاتي مميز يمكنهن من ريادة الأعمال الأخضر لمختلف المجالات المهنية.	المناقشة الخرائط الذهنية. التعزيز.	الباحثة	الطالبات أعضاء الجماعة التجريبية
6	التنفيذ	عرض تقديمي "ريادة الأعمال الخضراء مبادرة ومغامرة"	- دعم خبرات الطالبات من خلال عرض لبعض التجارب العالمية التي تدعم لديهم مهارات المبادرة لريادة الأعمال الخضراء .	الأفلام التعليمية التدريب بالاكتشاف	الباحثة	الطالبات أعضاء الجماعة التجريبية
7	التنفيذ	ورشة عمل "الوظائف الخضراء"	-أن تكتسب الطالبات معارف و مهارات تمكنهن من اختيار وتحديد المسارات المهنية في اطار منظومة مستدامة لحماية مكونات البيئة. - تأهيل الطالبات مهنيًا ليكن مؤهلين للمساهمة في تنفيذ أجندة الاستدامة الخضراء .	فرق الحوار العصف الذهني جلسات الأزرير	الباحثة مهندسة / رانده السيد: مديرة مدرسة التعليم والتدريب المزدوج	الطالبات أعضاء الجماعة التجريبية
8	التنفيذ	محاضرة من هم مشاهير ريادة الأعمال الخضراء؟	- أن تعرف الطالبات بعض رواد الأعمال المشهورين ويتعرفوا على الطرق والأساليب التي سلكها هؤلاء حتى حققوا مستويات متميزة من ريادة الأعمال الخضراء .	نقاش موجه وسائل إيضاح	الباحثة	الطالبات أعضاء الجماعة التجريبية
9	التنفيذ	ورشة عمل احسب بصمتك الكربونية "	- تدريب الطالبات على كيفية حساب التأثير السلبى لريادة الأعمال التقليدية تجاه البيئة وتدعيم مهاراتهم للتخلي عن بعض العادات السيئة المرتبطة بتدهور البيئة،	الألعاز التدريبية العصف الذهني	الباحثة	الطالبات أعضاء الجماعة التجريبية
10	التنفيذ	ورشة فنية	-أن تدرك الطالبات العلاقة الوثيقة بين	لعب الأدوار		الطالبات

م	مراحل البرنامج	النشاط	هدف النشاط	التكنيكات المستخدمة	نسق الفعل	نسق الهدف
		التوظيف الصديق للبيئة الطبيعية والاجتماعية "	المسؤولية الاجتماعية والمسؤولية البيئية . -تعزيز قدرات الطالبات للموائمة بين إشباع حاجاتهن الاجتماعية واستدامة مواد البيئة الطبيعية	النمذجة المحاكاة	الباحثة / رانيا تخصص تصميم ملابس.	أعضاء الجماعة التجريبية
11	التنفيذ	"محاضرة" ريادة أعمال مستدامة وصديقة للبيئة	-تنمية وعي الطالبات بنمط ومهارات ريادة الأعمال الصديقة للبيئة.	المناقشة والحوار. التخيل المعرفي	الباحثة	الطالبات أعضاء الجماعة التجريبية
12	التنفيذ	عرض تقديمي "التكنولوجيا المعززة لريادة الأعمال الخضراء "	-أن تعي الطالبات الطرق والأساليب الريادية والعلمية السليمة للاستخدامهن تكنولوجيا ريادة الأعمال بشكل الآمن على البيئة ومكوناتها - ان تستخدم الطالبات نظم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات كوسيلة للحد من الانبعاثات الناتجة عن الوسائل التقليدية.	العرض والتوضيح. المناقشة والحوار. إعطاء التوجيهات.	الباحثة	الطالبات أعضاء الجماعة التجريبية
13	التنفيذ	ورشة عمل السندات الخضراء وريادة الاعمال"	- تعزيز قدرات الطالبات لريادة الاعمال وابتكار المشاريع الاستثمارية التي تدعم فكرة التحول للاقتصاد الاخضر .	المجموعات المتجانسة. لعب الأدوار. النمذجة. عطاء التوجيهات.	الباحثة	الطالبات أعضاء الجماعة التجريبية
14	التنفيذ	ندوة مستقبل اكثر استدامة"	-تعزيز وتطوير مهارات الطالبات بشكل عملي وتمكينهن ليصبحوا قادة للاستدامة في المستقبل..	التعزيز. المناقشة إعطاء التوجيهات.	الباحثة / فايژه احمد	الطالبات أعضاء الجماعة التجريبية
15	التنفيذ	ورشة عمل " كيف ابدأ في ريادة الأعمال الخضراء "	-تدريب الطالبات على مهارات تمكنهن من تحديد واختيار وسيلة التمويل المناسبة لمشاريعهن.	تبادل الأدوار. فرق الحوار. التغذية الراجعة.	الباحثة / رانيا	الطالبات أعضاء الجماعة التجريبية
16	التنفيذ	عرض تقديمي "تجارب ريادية	-تعزيز اتجاهات الطالبات لاقامة مشاريع مهنية مستقبلاً بتصاميم مستدامة تعتمد على	التوجيه. التدعيم.	الباحثة	الطالبات أعضاء

م	مراحل البرنامج	النشاط	هدف النشاط	التكنيكات المستخدمة	نسق الفعل	نسق الهدف
		خضراء ناجحة"	استخدام مختلف الموارد والطاقات والمنتجات المتجددة.	النمذجة.		الجماعة التجريبية
17	التنفيذ	محاضرة اذا لم تنجح في البداية حاول مرة أخرى"	- أن تدرك الطالبات أن المثابرة لرائد الأعمال سمة ضرورية للنجاح والتميزة. - أن تعرف الطالبات أن هناك علاقة ايجابية بين الفشل والنجاح والمثابرة لتحقيق النجاح .	المناقشة والحوار. اعطاء التوجيهات.	الباحثة /هنا. تخصص ملابس جاهزة	الطالبات أعضاء الجماعة التجريبية
18	التنفيذ	ورشة عمل " الرقمنة الخضراء وريادة الأعمال"	-أن تدرك الطالبات أهمية دمج المواهب والمهارات الريادية مع البراعة التقنية لتطوير أعمال تستفيد باستخدام المهارات الرقمية .	تبادل الأدوار. النمذجة . التغذية الراجعة	الباحثة سامية تخصص تكنولوجيا وتعليم صناعي	الطالبات أعضاء الجماعة التجريبية
19	التنفيذ	ورشة عمل " المخاطرة بمهارة في ريادة الأعمال الخضراء"	-تدريب الطالبات على تحدي مختلف المواقف والصعوبات التي تواجهن أثناء ريادةهن لبعض الأعمال ولاستعداد لتحمل المخاطر المحسوبة.	المجموعات المتجانسة. لعب الأدوار.	الباحثة	الطالبات أعضاء الجماعة التجريبية
20	التنفيذ	محاضرة " رائد الأعمال المبدع والتنمية المستدامة"	أن تعرف الطالبات سمات رائد الأعمال المبدع والمهارات اللازمة للتحويل الاخضراء في ريادة الأعمال.	التدريب. الإرشاد والتوجيه.	الباحثة / سامية	الطالبات أعضاء الجماعة التجريبية
21	التنفيذ	ورشة عمل "ريادة الأعمال الخضراء والتغير المناخي"	تنمية قدرات الطالبات لاستخدام التكنولوجيا في مشروعات ريادة الأعمال لخفض البصمة الكربونية ومواجهة التحديات المتعلقة بتغير المناخ.	فرق الحوار. التدريب التوكيدي. فرق الحوار.	الباحثة	الطالبات أعضاء الجماعة التجريبية
22	التنفيذ	ندوة ريادة الأعمال الخضراء وتحدي البطالة	-تنمية معارف الطالبات الريادية لاختيار المسارات المهنية والاتجاه نحو التوظيف الذاتي للحد من مشكلات البطالة.	المناقشة والحوار. الاقناع. التعزيز الإيجابي.	الباحثة د/ شامية جمال	الطالبات أعضاء الجماعة التجريبية
23	التنفيذ	مناقشة جماعية	-أن تكتسب الطالبات المهارات التي تساعدن على المشاركة في البرامج	العصف الذهني	الباحثة م/ رانيا	الطالبات أعضاء

م	مراحل البرنامج	النشاط	هدف النشاط	التكنيكات المستخدمة	نسق الفعل	نسق الهدف
		" كيف تنضم لفريق رواد أعمال ناجحين"	والمشروعات المشتركة والممولة.	التوضيح لعاب الأدوار		الجماعة التجريبية
24	التنفيذ	ندوة المهارات الذاتية لريادة الأعمال الخضراء"	-أن تدرك الطالبات العلاقة بين حتمية تنمية المهارات الذاتية لريادة الأعمال وتحقيق اهداف التنمية المستدامة والمحافظة على الموارد .	تبادل الأدوار . فرق الحوار . التغذية الراجعة	الباحثة د/ شامية جمال	الطالبات أعضاء الجماعة التجريبية
25	التنفيذ	محاضرة " ريادة الأعمال والاستثمار الصديق للبيئة"	-تنمية ادراك الطالبات لريادة الأعمال وفق مراعاة حماية التراث البيئي والتنوع البيولوجي والحفاظ على الطبيعة.	المناقشة والحوار . المحاضرة .	الباحثة	الطالبات أعضاء الجماعة التجريبية
-	التقييم	"القياس البعدي"	تطبيق مقياس مهارات ريادة الأعمال الخضراء على الطالبات عينة الدراسة لقياس أثر فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارتهن لريادة الأعمال الخضراء .	التقييم وقياس الأثر مقياس "مهارات ريادة الأعمال الخضراء "	الباحثة	الطالبات اعضاء الجماعة التجريبية

6- المرحلة التقييمية: وهي المرحلة التي تركز على تقييم فعالية أنشطة تنفيذ البرنامج التدريبي من خلال تطبيق مقياس " مهارات ريادة الأعمال الخضراء " على الطالبات عينة الدراسة لمعرفة مستوى التحسن في مهارتهن ومعارفهن وطموحاتهن الريادية الخضراء في المستقبل، وقد تم توضيح هذه المرحلة ومحتوها بالجدول السابق.

تاسعاً: نتائج الدراسة:

عرض ومناقشة جداول حساب اختبار (ت) بين القياسين القبلي والبعدي لأبعاد أداة القياس للتحقق من صحة أو عدم صحة فروض الدراسة.

جدول رقم(5)

يوضح قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لكل بعد من أبعاد مقياس "مهارات قيادة الأعمال الخضراء"

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت)	درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	البيانات الإحصائية التطبيق	
						القبلي	البعدي
1.9	0.000	7.338	14	10.69045	32.0000	القبلي	البعد الأول : إكساب الطالبات المهارات الذاتية لريادة الأعمال الخضراء .
				2.50333	50.5333	البعدي	
1.9	0.000	7.469	14	9.91536	40.2000	القبلي	البعد الثاني : إكساب الطالبات المهارات الإدارية لريادة الأعمال الخضراء .
				3.06594	57.6000	البعدي	
2.3	0.000	9.112	14	6.63181	22.1333	القبلي	البعد الثالث : إكساب الطالبات المهارات التكنولوجية لريادة الأعمال الخضراء .
				1.39728	37.3333	البعدي	

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح انخفاض متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي فيما يتعلق بالبعد الأول "المهارات الذاتية لريادة الأعمال" حيث بلغ متوسط درجاتهم (32.0000) وبلغت قيمة (ت) (7.338) عند مستوى معنوية 0.01 .

وعليه فإن طالبات مدارس التدريب والتعليم المزدوج بحاجة لأنشطة البرنامج التدريبي في الخدمة الاجتماعية لإكسابهن المهارات الذاتية لريادة الأعمال الخضراء مثل مهارات المبادرة والمثابرة والتي تجعلهن رائدات أعمال ناجحين وعلى استعداد للتعلم من الأخطاء، وطرح الأسئلة، والمثابرة حتى يصلن إلى هدفهن كي يكن أشخاصًا منتجين بشكل أكثر تحضرًا بما يحافظ على عملية التنمية الاجتماعية الخضراء التي أصبحت مطلبًا أساسيًا لجودة الخدمات التي تقدمها مختلف الجهات العمالية والانتاجية على المستوى المحلي والعالمي لتحقيق أهداف خطط استراتيجية التنمية المستدامة 2030 فيما يتعلق بالبعد البيئي الذي يستهدف تنمية خضراء في مختلف المجالات الانتاجية بشكل يحقق نوعًا من التوازن البيئي بين ما يتطلبه سوق العمل من تقدم وما ينبغي مراعاته نحو البيئة وهذا ما اشارت إليه دراسة (كونجن. 2017) أشارت لأهمية تعزيز الاستثمار في رأس المال البشري وتحقيق القيمة من خلال المهارات المختلفة، والتي تتمثل في الابداع والابتكار وتقديم المنتجات والخدمات والافكار الجديدة .، وهذا يدل على أن الاستثمار في رأس المال البشري يعد من المحددات التي تهتم بعملية تنمية الموارد البشرية، والتي تتكون من عدة جوانب تتعلق بقضايا العمل والتوظيف وتحقيق للتنمية المستدامة.

فيما تحسنت نتائج الجدول السابق بالنسبة للتطبيق البعدي حيث نجد ارتفاع متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لأبعاد مقياس مهارات قيادة الأعمال الخضراء عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (50.5333)، وكان حجم التأثير (1.9) وهو حجم تأثير كبير، حيث أنه أكبر من 0.8. وبذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لمستوى مهارات قيادة الأعمال الخضراء لدى عينة الدراسة.

وعليه يمكن القول: إن الدراسة أثبتت صحة فرضها الفرعي الأول بحدود ثقة 0.99. والذي يعنى التحسن في ارتفاع مستوى الطالبات بالمهارات الذاتية لقيادة الأعمال الخضراء مثل مهارة المبادرة والمثابرة وقد يرجع ذلك إلى فعالية بعض أنشطة البرنامج التدريبي الذي استخدمتها الباحثة لإكساب الطالبات هذه المهارات، حيث نُفذت بعض الأنشطة عن "كيف ابدأ في قيادة الأعمال الصغيرة" والتي استهدفت تعريف أفراد الجماعة التجريبية ببرامج بالمعارف والمعلومات والخبرات المهنية التي تساعدهم في اكتساب المهارات الريادية الشخصية. وقد أوصت بذلك دراسة (شعراوي - شلقامي) أوصت بأهمية تنمية الجانب الريادي لدى الطلاب من خلال حضورهم برامج تدريب عن قيادة الأعمال أو مشاريع صغيرة والاستفادة من الذين ساهموا في إنشاء هذه المشاريع. وإعداد دورات تدريبية للطلاب خلال كل فصل دراسي عن قيادة الأعمال وكيفية إنشاء المشروعات الصغيرة. أيضًا تنفيذ نشاط عن "قيادة الأعمال والقدرة على المخاطرة بنجاح" والتي استهدف أن يعي أفراد الجماعة التجريبية مهارات المخاطرة المحسوبة للبدأ في قيادة بعض الأعمال البسيطة التي تتميز بإبداع الفكري والابتكار في الطريقة التي يقوم عليها المشروع والتسويق له مع مراعاة متطلبات الجودة والتميز البيئي الذي يحقق للمشروع الريادة والسبق في التميز والنجاح. وقد أشارت لذلك بعض الدراسات مثل دراسة (ميا 2023) أشارت إلى أن قيادة الأعمال الخضراء ضرورية في الاقتصاد المتغير باستمرار، حيث أنها تشجع الطلاب على الاستعداد للمستقبل بالمهارات اللازمة لإنشاء تحالف بين الحاضر والمستقبل أما فيما يتعلق بنتائج القياس القبلي للبعد الثاني "المهارات الإدارية لقيادة الأعمال الخضراء" يتضح انخفاض متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي فيما يتعلق بالمهارات الإدارية لقيادة الأعمال حيث بلغ متوسط درجاتهم (40.2000) وبلغت قيمة (ت) (7.469) عند مستوى معنوية 0.01. وبذلك يتضح حاجة أفراد المجموعة التجريبية لتعزيز قدراتهم الإدارية لقيادة الأعمال الخضراء مثل وضع الأهداف التخطيطية، صنع القرار، الإدارة، الرقابة الذاتية، التفاوض طرح المنتج، وتسويقه بشكل احترافي باعتبار أن هذا المهارات من شأنها بناء القدرات اللازمة للطلاب ليصبحوا رواد أعمال موثوقين يستوفون معايير قيادة الأعمال

الخضراء. ويصبو قادرين على المنافسة داخل الاسواق العالمية والمحلية. وقد أكدت ذلك بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (الزيادي.2016، العمري. 2018) أكدت على ضرورة الاهتمام بممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء عبر أنشطة التوظيف والتدريب والتعويض والحوافز وتقييم الأداء. أيضًا فائدة نشر ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع لما لها من أهمية اقتصادية واجتماعية، وبناء قاعدة مرجعية تساعد صناع القرار في الدولة على إمكانية استهداف الرياديين والاهتمام بهم، وتحديد المخاطر التي تواجههم، ومراعات احتياجاتهم المختلفة، وإدراجهم من ضمن خطط التنمية المستقبلية. مما يبرر أهمية تنفيذ البرنامج التدريبي للخدمة الاجتماعية على أفراد الجماعة التجريبية لتدعيم وتعزيز قدراتهم الإدارية لريادة الأعمال الخضراء.

أما فيما يتعلق بنتائج القياس البعدي للبعد الثاني تبين ارتفاع متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (57.6000)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير (1.9). وبذلك يعتبر حجم التأثير كبير، حيث أنه أكبر من 0.8. وبذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لمستوى المهارات الإدارية لريادة الأعمال الخضراء لدى عينة الدراسة.

وعليه يمكن القول: إن الدراسة أثبتت صحة فرضها الفرعي الثاني بحدود ثقة 0.99. والذي يعنى التحسن في ارتفاع مستوى المهارات الإدارية لريادة الأعمال الخضراء لدى عينة الدراسة مثل مهارات وضع الأهداف و التخطيط الاستراتيجي ، صنع القرار ، الإدارة ،التفاوض، و طرح المنتج. وقد يرجع ذلك إلى فعالية بعض أنشطة البرنامج التدريبي الذي استخدمتها الباحثة لإكساب الطالبات تلك المهارات، حيث نُفذت بعض الأنشطة التي استهدفت تدعيم وتعزيز اتجاهات جديدة للطالبات لريادة الأعمال الخضراء ،وتوضيح بعض المفاهيم ذات الصلة، مثل دورة حياة الصناعة وتبادل المعرفة الإدارية في مجال ريادة الأعمال، وتمويل ريادة الأعمال، وعملية صنع القرار في مجال ريادة الأعمال الخضراء أيضًا تدريب الطلاب على الأعمال تؤدي إلى ممارسة اللون الأخضر بشكل صحيح وريادة الأعمال باعتبارها خروجًا عن فلسفة ريادة الأعمال التقليدية وتدعيم قدرات الطالبات للتركيز على تحديد خطوة بخطوة المهارات الإدارية الحديثة في ممارسة ريادة الأعمال الخضراء وضرورة التدريب على التمكن من هذه المهارات الريادية في حالة تطلعهم لإنشاء مشروع أو شركة جديدة، ليستطيعوا إدارتها بفعالية. أيضًا استهدفت أنشطة البرنامج التدريبي تنمية المهارات الادارية للطلاب للتعامل مع مواقف العمل المختلفة من خلال اتباع القواعد الأخلاقية عند حدوث خلافٍ ما، والتواصل الفعال مع الآخرين

لتحقيق أهداف العمل الريادي، وبناء العلاقات والقدرة على إقناع الطرف الآخر وحل المشكلات والبقاء صامدًا وإيجابيًا عند حدوث خسائر غير متوقعة. وقد أوصت بذلك نتائج بعض الدراسات السابقة ومنها دراسة (المعمرى 2018) أوصت بأهمية نشر ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع لما لها من أهمية اقتصادية واجتماعية، وبناء قاعدة مرجعية تساعد صناع القرار على إمكانية استهداف الرياديين والاهتمام بهم، وتحديد المخاطر التي تواجههم، ومراعات احتياجاتهم المختلفة، وإدراجهم من ضمن خطط التنمية المستقبلية.

أما فيما يتعلق بنتائج القياس القبلي للبعد الثالث "المهارات التكنولوجية لريادة الأعمال الخضراء" يتضح انخفاض متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي بالنسبة للبعد الأول حيث بلغ متوسط درجاتهم (22.1333) وبلغت قيمة (ت) (9.112) عند مستوى معنوية 0.01. وبذلك يتضح حاجة أفراد المجموعة التجريبية لتعزيز قدراتهم التكنولوجية لريادة الأعمال الخضراء باعتبار أن استخدام المهارات التكنولوجية سمة العصر الحالي، للوصول إلى أكبر عدد من العملاء وتحقق نموًا سريعًا في العمل الريادي، حيث يساهم تدريب الطلاب على المهارات التكنولوجية في ريادة الأعمال على ابتكار اساليب ووسائل تعزز النمو الأخضر وتقلل من التأثير على البيئة.

وقد أكدته دراسة (وينج ، كاي) أن الاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية في ريادة الأعمال تخفف من الآثار السلبية لبعبى التبعية على الأسرة وتزيد من الاعتماد على التوظيف الذاتي.

بينما تبين ارتفاع متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للبعد الثالث "المهارات التكنولوجية لريادة الأعمال الخضراء" عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (37.3333)، وكذلك حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من 0.8. وهو يساوي (2.3). وبذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لدى عينة الدراسة مما يشير إلى فعالية بعض أنشطة البرنامج التدريبي التي استهدفت إكساب مهارات تكنولوجيا ريادة الأعمال الخضراء لدى الطالبات أعضاء المجموعة التجريبية من خلال تدريبهم على كيفية تعزيز مهارات التكنولوجيا الخضراء من خلال بعض الأساليب المتطورة مثل الانضمام لمنصات المبرمجين المحترفين الذين يقدمون المساعدة ويحققون ما طموحاتهم المهنية بأقل تكلفة .، أيضًا تدريب الطالبات على كيفية التعامل مع التكنولوجيا الرقمية كرائدات للأعمال الرقمية وتدريبهن على المهارات الرقمية ليتمكن من امتلاك مشروعًا يديرهن بانفسهن، وإدراك الفرص الريادية واكتشافها، وتحمل تبعاتها، والعزم على البدء بمشروع مهني صغير، والبحث عن المصادر والإمكانات اللازمة لتشغيله، وإيجاد ما هو جديد ومختلف بشكل يلبي

حاجات المستفيد من الخدمة التي يقدمها باعتباره رائد للأعمال الخضراء التي تعتمد على المنصات أو الشبكات الإلكترونية، أيضاً تعزيز قدرات ومهارات الطالبات التقنية بالشكل الذي يساعدهن مستقبلاً لتنفيذ مختلف الأعمال الريادية بشكل رقمي عبر شبكة الإنترنت.

جدول رقم (6)

يوضح قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس مهارات ريادة الأعمال الخضراء .

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت)	درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	البيانات الإحصائية التطبيق
2.2	0.000	8.5	14	25.9	94.3	القبلي
				4.2	145.5	البعدي

بالنظر إلي بيانات الجدول السابق يتضح ارتفاع متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات ريادة الاعمال الخضراء عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمقياس مهارات ريادة الاعمال الخضراء (145.5) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (94.3) وبلغت قيمة (ت) (8.5) عند مستوى معنوية 0.01 وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من 0.8 وهو يساوي (2.2). مما سبق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لمقياس مهارات ريادة الاعمال الخضراء وبناء على النتائج المستخلصة من جدول (4-5) أُثبت صحة الفرض الرئيس للدراسة الذي مؤداه

" توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس "مهارات ريادة الأعمال الخضراء" لصالح التطبيق البعدي .

- نتائج حساب فاعلية استخدام البرنامج

جدول رقم (7)

يوضح النسب المعدلة للكسب لمقياس ريادة الأعمال الخضراء لطالبات مدارس التعليم والتدريب المزدوج

النسبة المعدلة للكسب	النهاية العظمى	متوسط درجات التطبيق البعدي	متوسط درجات التطبيق القبلي	الأبعاد
2.3	55	50.5	32	البُعد الأول : إكساب الطالبات المهارات الذاتية لريادة الأعمال الخضراء .
2.3	65	57.6	40.2	البُعد الثاني إكساب الطالبات المهارات الإدارية لريادة الأعمال الخضراء .
2.3	40	37.3	22.1	البُعد الثالث : إكساب الطالبات المهارات التكنولوجية لريادة الأعمال الخضراء .
2.3	160	145.5	94.3	الاجمالي

باستقراء الجدول السابق يتبين فعالية "البرنامج التدريبي للخدمة الاجتماعية لإكساب مهارات ريادة الأعمال الخضراء لطالبات مدارس التعليم والتدريب المزدوج" ككل حيث جاء متوسط درجات التطبيق القبلي (94.3) أما متوسط درجات التطبيق البعدي (145.5)، وهي نسبة كبيرة حيث إنها تقترب من النهاية العظمى للمقياس ككل (160)، وتؤكد علي ذلك النسبة المعدلة للكسب وهي (2.3).

جدول رقم (8)

يوضح نسب التحسن بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعد القياس على كل بعد من أبعاد مقياس مهارات ريادة الأعمال الخضراء

نسبة التحسن	متوسط درجات القياس البعدي	متوسط درجات القياس القبلي	رقم الحالة	نسبة التحسن	متوسط درجات القياس البعدي	متوسط درجات القياس القبلي	رقم الحالة
45.1	144	79	9	17.1	146	121	1
55.1	147	66	10	23.6	148	113	2
53.6	138	64	11	18.4	152	124	3
40.3	144	86	12	16.9	154	128	4
51.7	143	69	13	23.4	145	111	5
49.0	145	74	14	29.3	147	104	6
53.6	138	64	15	6.9	145	135	7
				47.3	146	77	8

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح نسب التحسن بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعد القياس على كل بعد من أبعاد مقياس "مهارات ريادة الأعمال الخضراء"، حيث تبين أن نسب التحسن تراوحت بين (6.9% إلى 55.1%)، وتدل نسبة التحسن هذه على أثر أنشطة البرنامج التدريبي في إكساب الطالبات عينة الدراسة المهارات الذاتية والإدارية والتكنولوجية لريادة الأعمال الخضراء. حيث لوحظ للباحثة من خلال تواصلها مع مختلف مفردات عينة الدراسة أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة أصبح تفكيرهن أن يسلكن مسارات مهنية تتميز بالفكر الإبداعي والابتكار في التطبيق من خلال ممارسة التوظيف الذاتي في إطار تخصصهن المهني،، أيضاً أشار بعض من عينة الدراسة بأنهن اتجهن للاستكمال مرحلة التعليم الجامعي لتعزيز معارفهم ومهاراتهم المهنية والاتجاه نحو ريادة الأعمال الخضراء بشكل أكثر تميزاً في التخصص المهني واعتبر هؤلاء الطلبة أن استكمال التعليم الجامعي كان من أهم ثمار حضورهن لأنشطة البرنامج التدريبي.

جدول رقم (9)

يوضح نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للبرنامج على مقياس "مهارات ريادة الأعمال الخضراء"

نسبة التحسن	متوسط القياس البعدي	متوسط القياس القبلي	ابعاد المقياس
36.6	50.5	32	البُعد الأول: إكساب الطالبات المهارات الذاتية لريادة الأعمال الخضراء.
30.2	57.6	40.2	البُعد الثاني: إكساب الطالبات المهارات الإدارية لريادة الأعمال الخضراء.
40.8	37.3	22.1	البُعد الثاني: إكساب الطالبات المهارات التكنولوجية لريادة الأعمال الخضراء.
35.2	145.5	94.3	الدرجة

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للبرنامج على مقياس مهارات ريادة الأعمال الخضراء، حيث تبين أن نسبة التحسن بلغت (35.2%)، حيث كانت قيمة متوسط القياس القبلي (94.3%)، بينما بلغت قيمة متوسط القياس البعدي (145.5%).

وللتحقق من حجم تأثير البرنامج قامت الباحثة بحساب قيمة "ت" ، η^2 ، d ، والجدول (10) يعرض ما تم التوصل إليه من نتائج:

جدول (10)

قيمة "ت" ، η^2 ، d وحجم التأثير

الأبعاد	قيمة "T"	قيمة " η^2 "	قيمة d	حجم التأثير
البُعد الأول	7.3	0.8	0.4	كبير جدا
البُعد الثاني	7.5	0.8	0.4	كبير جدا
البُعد الثالث	9.1	0.9	0.4	كبير جدا
الدرجة الكلية	8.5	0.8	0.4	كبير جدا

يبين جدول (9) أن قيمة η^2 لمستوى برنامج التدخل (0,8) وقيمة (d) تساوي (4,0)، مما يشير إلى أن حجم تأثير البرنامج التدريبي كان بنسبة تأثير (80%) في المتغير التابع "مهارات قيادة الأعمال الخضراء" وهي نسبة مرتفعة تقع في نطاق حجم التأثير الكبير لمستويات حجم التأثير سالفة الذكر.

ويرجع ذلك إلى فعالية الأنشطة التي تم تصميمها وتنفيذها في البرنامج التدريبي حيث شملت تلك الأنشطة إكساب الطالبات مختلف المهارات الذاتية لقيادة الأعمال الخضراء، أيضًا تدعيم الطلاب بمختلف المهارات الإدارية لقيادة الأعمال الخضراء. وكذلك تم تعزيز كثير من المهارات التكنولوجية لقيادة الأعمال الخضراء حيث كان الهدف هو تنمية الجوانب المعرفية والمهارة للطلاب لقيادة الأعمال الخضراء باعتبارها خيار بديل وقابل للتطبيق للعمل الحر وتكوين الثروة، وخلق عقولاً سليمة تساهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال الأفكار المبتكرة والإبداعية التي من الممكن أن يكون الطالبات اكتسبنها من خلال أنشطة البرنامج و تمكنهن من سلك الطريق نحو التنمية المستدامة، وخلق الثروة الذاتية، وقيادة أفضل الممارسات المستدامة.

أيضًا تشير نتائج أثر البرنامج في الجدول السابق إلى مساهمة الأنشطة التي تم تنفيذها في البرنامج كان لها الأثر الفعال في تعزيز كثير من المهارات المرتبطة بقيادة الأعمال الخضراء مثل مهارة اتخاذ القرار، والمبادرة والمثابرة و لدى الطالبات في حقل قيادة الأعمال الخضراء، و تعميق مفهوم العمل الحر والتوظيف الذاتي بين الطالبات و تحفيزهم على إنشاء و تنظيم مشروعات خاصة بهم، وترويج ثقافة التفكير التجاري المبدع و الصحيح وتنمية المهارات والإستفادة من مصادر المعلومات المتنوعة في الابتكار والبحث عن الفرص الواعدة التي تخلق جيل من الشباب ينطلقون فعليًا من إحتياجات البيئة المحيطة بهم، والمشاركة في الفعاليات الريادية المتنوعة لإثراء روح المبادرة. بالإضافة إلى ذلك تشير النتائج العامة للجدول السابق إلى

ضرورة الاهتمام بإعداد برامج و ورش عمل تدريبية تحتوي على أنشطة وفعاليات تلبى احتياجات و طموحات جيل الشباب لريادة الأعمال الخضراء التي تساهم في تحقيق خطط التنمية المجتمعية المستدامة بأساليب مشوقة و منهجية تطبيقية تتوافق مع آفاق استراتيجية التنمية المستدامة في مصر.

النتائج العامة للدراسة :-

- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس "مهارات ريادة الأعمال الخضراء قبل وبعد البرنامج التدريبي لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس مهارات ريادة الأعمال الخضراء قبل وبعد البرنامج التدريبي في إكساب الطالبات المهارات الذاتية لريادة الأعمال الخضراء لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس مهارات ريادة الأعمال الخضراء قبل وبعد البرنامج التدريبي في إكساب الطالبات المهارات الإدارية لريادة الأعمال الخضراء لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس مهارات ريادة الأعمال الخضراء قبل وبعد البرنامج التدريبي في إكساب المهارات التكنولوجية لريادة الأعمال الخضراء لصالح القياس البعدي.

عاشراً: مقترحات للدراسات والابحاث المستقبلية:-

- الاهتمام بدراسة الكفاءات المهنية لريادة الأعمال الرقمية الخضراء بمختلف مجالات الخدمة الاجتماعية.
- تقييم اتجاهات الشباب نحو ريادة الأعمال الخضراء.
- إجراء دراسات تعزز القدرات الابداعية والابتكارية للشباب للاتجاه نحو التوظيف الذاتي الأخضر.
- تصميم وتنفيذ برامج تدريبية في الخدمة الاجتماعية لريادة الأعمال الخضراء وتطبيقها على فئات عمرية أخرى لتعزيز الاتجاه نحو الاستدامة البيئية .

- المراجع:

- 1- الامم المتحدة"الاسكوا". اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا .(2019 ص.17).الابتكار والتكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة آفاق واعدة في المنطقة العربية لعام 2030.
- 2- الزيايدي ، بسنت (2016) إطار مقترح لتطبيق إدارة الموارد البشرية الخضراء وأثرها على تحقيق التوافق التنظيمي بين الفرد والمنظمة في بيئة العمل،المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ع 4، كلية التجارة ، جامعة عين شمس.467- 543
- 3- السكارنة، بلال خلف (2008. ص 31) الريادة و إدارة منظمات الأعمال، دار المسيرة، الأردن.
- 4- الطاهر،رشيدة.(2022) تنمية المهارات الخضراء مدخل لتحقيق مفهوم الاستدامة .مجلة البحث التربوي.ع42. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية .القاهرة .مصر.ع42.ص64-65
- 5- الطعاني ،احسن أحمد.(2007.ص26) التدريب مفهومه وفعالياته في بناء البرامج التدريبية وتقويمها. عمان . دار الشروق.
- 6- المعمرى ،عوض بن علي. (2018) فاعلية تعليم ريادة الأعمال في تعزيز اتجاهات طلاب مؤسسات التعليم العالي نحو ريادة الأعمال بسلطنة عمان". المجلة العلمية . ع11.كلية التربية . جامعة اسبوط . 187-220.
- 7- النجار، فايز جمعة صالح .العلي ، عبد الستار محمد (2006. ص15) الريادة و الأعمال الصغيرة، دار الحامد للنشر و التوزيع. الأردن.
- 8- إمحمد، فرعون. إلفي ، محمد . (2018) الأستثمار في رأس المال البشري كمدخل حديث لإدارة الموارد البشرية بالمعرفة. المركز الوطني للتوثيق .المنذبية السامية للتخطيط. المغرب.
- 9- خليل، نبيل محمد مرسي. شعراوي ،محمد فتحي شلقامي.(2017) الاستعداد الريادي لدى طلاب جامعة تبوك."دراسة العوامل المؤثرة باستخدام نظرية السلوك المخطط.مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية .ع2..كلية التجارة .جامعة الاسكندرية.63-94
- 10- زيدان، عمرو(2006. ص 78). ريادة الأعمال القوة الدافعة للإقتصاديات الوطنية. المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- 11- سويطي، شبلي اسماعيل (2020).الاستثمار في رأس المال البشري ودوره في تحقيق الأداء المتميز للعاملين في وزارة الصحة الفلسطينية. ع3..مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية .غزه فلسطين. 25-45

12- عبد الحميد. سمر الأمير عازي، الجزائر. فاروق فتحي السيد. (2019) دور ريادة الأعمال فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة (مع الإشارة الى الواقع المصرى). المجلة العلمية التجارة والتمويل. ع2. كلية التجارة .جامعة طنطا. 230-276

13- عبد الحميد. سمر الأمير عازي، الجزائر. فاروق فتحي السيد. (2019) نفس المرجع السابق.

14- محمد ، منال علي حسن (2022). برنامج مقترح في ضوء أبعاد التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر وأثره في تنمية التفكيرى المستدام والتوازن المعرفي والاتجاهات المستدامة لدى طلاب الشعب العلمية بكلية التربية. المجلة العلمية لكلية التربية. ع3. كلية التربية .جامعة اسيوط. 106-170.

- 1- Affolderbach J, Krueger R (2017) **“Just” ecopreneurs: re-conceptualising green transitions and entrepreneurship.** Local Environ 22(4):410–42
- 2- Aldila Krisnaresanti&Aldila Dinanti, (2020). **"Analysis Of Entrepreneurship Education In Creating New Entrepreneurs,"** International Journal of Entrepreneurial Knowledge, vol. 8(2), pages 67-76,.
- 3- Alwakid,W. Aparicio,S. Urbano,D.(2021) **The Influence of Green Entrepreneurship on Sustainable Development in Saudi Arabia: The Role of Formal Institutions.** J. Environ. Res. Public Health, 18(10), 5433.
- 4- Anghel, G. Anghel ,M.(2022) **Green Entrepreneurship among Students—Social and Behavioral Motivation.** Journal Sustainability, 14.
- 5- Hitesh Bhasin.(2020) **What is Training Program? Definition, Meaning and Types.** <https://www-marketing91-com.translate.google/training-program>
- 6- Ik Muo & Adebayo Azeez. "Green Entrepreneurship: Literature Review And Agenda For Future Research," International Journal of Entrepreneurial Knowledge,2019, vol. 7(2), pages 17-29.
- 7- Julia Affolderbach, Rob Krueger.(2017) **“Just” ecopreneurs: re-conceptualising green transitions and entrepreneurship.** The International Journal of Justice and Sustainability Volume 22.
- 8- KelseyMiller.(2020)**Characteristics of Successful Entrepreneurs.** <https://online-hbs-edu.translate.google/blog/post/characteristics-of-successful-entrepreneurs>
- 9- Mohammed Mamun Mia (2023)**“The Impact of Green Entrepreneurship on Social Change and Factors Influencing AMO Theory .** Naukovyi Visnyk Natsionalnoho Hirnychoho Universytetu.

- 10- Qingzhen, Hu (2010). **Xinjiang Education Investment and Economic Growth Relationship: Based on the Perspective of Human Capital**, International Journal of Business and Management, Vol. 5, No. 6, pp. 215
- 11- Rupasingha, Goetz(2013).**Self-employment and local economic performance: evidence from US counties**. Pap. Reg. Sci., 92, pp. 141-161
- 12- Thomas Neumann.(2022) **Impact of green entrepreneurship on sustainable development: An ex-post empirical analysis**. Journal of Cleaner Production. Volume 377.
- 13- Wang, J, Cai, Z.(2022) **The Effect of Dependency Burden on Household Entrepreneurial Exit Behavior: Empirical Evidence from Chinese Households** . Sustainability.

